

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[319] إن رآه ليقتله فلما جيئ به غمض محمد عينيه مخافة أن يحنث. وورد عبيداً على أبي مسلم بخراسان فأجرى له أرزاقاً كثيرة: وعظمه أهل خراسان فساء أبا مسلم ذلك وقال سليمان بن كثير الخزاعي لعبيداً: إنا غلطنا في أمركم ووضعنا البيعة في غير موضعها فهلم نبايعكم وندعوا إلى نصرتكم. فظن عبيداً أن ذلك دسيسا من من أبي مسلم فأخبره بذلك فثقل عليه مكانه وجفاه وقال له: يا عبيداً إن نيسابور لا تحملك. وقتل سليمان بن كثير الخزاعي وكان في نفسه عليه شئ قبل ذلك وتوفى عبيداً في ضيعته بذي أمران أو ذي أمان وهو موضع، في حياة أبيه وهو ابن سبع وثلاثين سنة على ما قال أبو نصر البخاري، وقال أبو الحسن العمري: ابن ست وأربعين سنة، وفي عقبه (1) التفصيل لانهم عدة بطون وأفخاذ وعشائر. فأعقب من أربعة رجال جعفر الحجة: وعلى الصالح: ومحمد الجواني وحمزة مختلس الوصية: أما حمزة مختلس الوصية ابن عبيد الإعرج فعقبه قليل منهم أبو الشقف الحسين بن حمزة المذكور: له عقب كان منهم بمصر بنو ميمون ابن حمزة بن الحسين بن محمد بن أبي الشقف الحسين المذكور، ومن بنى حمزة إبراهيم سينورابيه (2) بن محمد بن حمزة المذكور له عقب ببلاد العجم. وأما محمد الجواني بن عبيداً الإعرج، وهو منسوب إلى الجوانية قرية بالمدينة وأمه أم ولد: وكان وصى أبيه وكان كريماً جواداً. توفى وهو ابن اثنتين

(1) قال العمري في (المجدي): ولد عبيداً الإعرج ستة عشر ولداً منهم البنات فاطمة وخديجة وسكينة وصفية وكلثم وأمينة وآمنة وزينب هي أم خالد، والرجال أحمد وعبيداً وإبراهيم - ثلاثهم درجوا - ويحيى ومحمد وعلى وحمزة وجعفر. (2) بالنون قبلها الياء التحتانية بعد السين المهملة، وفي بعض النسخ المخطوطة بالنون المشددة بعد السين المهملة. م ص